

نموذج

مشروع خطة أطروحة للتسجيل لدرجة الدكتوراه

العنوان باللغة العربية:

أثر التنظيم الإداري على الأداء بمؤسسات القطاع الخاص - دراسة حالة معاهد الفاو العالي
للتدريب - بالمملكة العربية السعودية

العنوان باللغة الانجليزية

**The Impact of Administrative Organization on Performance in Private Sector
Institutions: A Case Study of Al-Faw Training Institutes in the Kingdom of Saudi
Arabia**

اسم الباحث: صقر ثامر الوثيري

الرقم الأكاديمي: 222001307

الكلية: الإدارة

مقدمة الدراسة:

يُعد التنظيم الإداري من أهم عناصر الإدارة الحديثة التي تسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف المؤسسية بفعالية. فالنظيم الإداري يمثل الإطار الذي يحدد العلاقات بين الأفراد والمهام داخل المؤسسة، ويضمن توزيع المسؤوليات وتفويض الصلاحيات بشكل واضح ومنظم.

تواجه مؤسسات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية تحديات متزايدة تتعلق بتحقيق التوازن بين الهيكل التنظيمي الفعال ومتطلبات بيئة العمل التنافسية، الأمر الذي يجعل من دراسة أثر التنظيم الإداري على الأداء المؤسسي مسألة ذات أهمية استراتيجية.

تتناول هذه الدراسة معاهد الفاو للتدريب كنموذج تطبيقي، بهدف تحليل مدى تأثير التنظيم الإداري المتبع فيها على مستويات الأداء الإداري والفني للعاملين، واستكشاف أوجه القوة والقصور في الهيكل الإداري الحالي واقتراح سبل تطويره.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر التنظيم الإداري على الأداء في مؤسسات القطاع الخاص؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى وضوح الهيكل التنظيمي في معاهد الفاو للتدريب؟
 ٢. ما العلاقة بين توزيع المهام والصلاحيات ومستوى الأداء الوظيفي؟
 ٣. كيف يسهم التواصل الإداري في رفع كفاءة الأداء في معاهد الفاو؟
 ٤. ما العوامل التنظيمية التي تعيق تحقيق الأداء الأمثل داخل المعاهد؟
- تنبع مشكلة الدراسة من ملاحظة تفاوت مستويات الأداء بين أقسام المعاهد، مما يثير التساؤل حول مدى فعالية التنظيم الإداري القائم ودوره في تحسين الأداء العام.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تُثري هذه الدراسة الأدبيات الإدارية المتعلقة بالعلاقة بين التنظيم الإداري والأداء المؤسسي، خاصة في بيئة القطاع الخاص السعودي التي تشهد تطوراً متسارعاً.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

توفر نتائج الدراسة مؤشرات عملية يمكن أن تساعد معاهد الفاو للتدريب والمؤسسات المشابهة على تطوير هياكلها التنظيمية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بفاعلية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي وفق قاعدة (SMART) وهي:

١. تحديد طبيعة التنظيم الإداري المطبق في معاهد الفاو للتدريب. (Specific)

٢. قياس أثر التنظيم الإداري على أداء العاملين. (Measurable)
٣. تحليل مدى ارتباط توزيع المهام بالصلاحيات ومستوى الأداء. (Achievable)
٤. اقتراح آليات تطوير التنظيم الإداري لتحسين الأداء المؤسسي. (Realistic)
٥. تنفيذ الدراسة خلال فترة زمنية لا تتجاوز سنة أكاديمية واحدة. (Timely)

فرضيات الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الإداري ومستوى الأداء في معاهد الفاو للتدريب.
٢. يؤثر وضوح الهيكل التنظيمي إيجابياً على فعالية الأداء الوظيفي.
٣. يساهم تفويض الصلاحيات في رفع مستوى الرضا الوظيفي والأداء.
٤. ضعف التواصل الإداري يؤدي إلى انخفاض الأداء العام.

نموذج الدراسة:

يُتوقع أن يؤثر **التنظيم الإداري** (بأبعاده: الهيكل التنظيمي، توزيع الصلاحيات، نظام الاتصال، أسلوب القيادة) تأثيراً مباشراً على **الأداء المؤسسي** (بأبعاده: الكفاءة، الإنتاجية، الالتزام الوظيفي، جودة العمل).

الدراسات المرجعية:

١. دراسة أحمد (٢٠٢١) بعنوان: **أثر الهيكل التنظيمي على الأداء الوظيفي في الشركات الخاصة**.
هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التنظيم والأداء الوظيفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين وضوح الهيكل التنظيمي ومستوى الأداء الوظيفي، حيث أن الهياكل التنظيمية المسطحة (Flat Structures) تزيد من سرعة اتخاذ القرار وتحسن من التواصل، مما ينعكس إيجاباً على أداء الموظفين.
تختلف الدراسة الحالية عن دراسة أحمد في أن الأخيرة طبقت على الشركات التجارية، بينما تركز الدراسة الحالية على قطاع التدريب الخاص (معاهد الفاو)، مما يضيف بعداً جديداً يتعلق بطبيعة الخدمات التعليمية والتدريبية.
٢. دراسة **Smith (2020)** بعنوان **Organizational Structure and Employee Performance**.
ركزت الدراسة على تحليل العلاقة بين أنماط التنظيم وكفاءة العاملين، ووجدت أن التنظيم اللامركزي يرفع من الرضا الوظيفي والإنتاجية، كما أكدت على أن التوافق بين الهيكل التنظيمي واستراتيجية المؤسسة هو العامل الأهم في تحقيق الأداء المرتفع.
تختلف هذه الدراسة عن دراسة **Smith** في تطبيقها على بيئة سعودية تعليمية، حيث أن دراسة **Smith** كانت عامة ولم تُطبق على بيئة ذات خصوصية ثقافية وتنظيمية كالمملكة العربية السعودية.
٣. دراسة العتيبي (2022) بعنوان: **التنظيم الإداري ودوره في تطوير الأداء المؤسسي** (دراسة تطبيقية على مؤسسات تعليمية سعودية).

توصلت الدراسة إلى أن التنظيم الفعال يحسن الإنتاجية ويحفز العمل الجماعي، وأن هناك حاجة ملحة لتطوير اللوائح الإدارية لمواكبة التطورات التقنية، كما أوصت بضرورة ربط تقييم الأداء بوضوح المهام والمسؤوليات. تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على "معاهد التدريب الخاصة" تحديداً، بينما دراسة العتيبي كانت على "مؤسسات تعليمية عامة"، مما يجعل الدراسة الحالية أكثر تخصصاً في بيئة القطاع الخاص التنافسية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **التنظيم الإداري:** العملية التي يتم من خلالها تحديد المهام والمسؤوليات وتوزيع الصلاحيات لضمان تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة. (إجرائياً: يُقاس من خلال استجابات العاملين على محاور الاستبانة المتعلقة بوضوح الهيكل، وتفويض الصلاحيات، وفعالية الاتصال).
- **الأداء المؤسسي:** مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال أداء العاملين لمهامهم بفعالية وكفاءة. (إجرائياً: يُقاس من خلال محاور الاستبانة المتعلقة بجودة العمل، والإنتاجية، والالتزام الوظيفي).

حدود الدراسة:

١. الحدود المكانية: تقتصر على معاهد الفاو للتدريب - بالمملكة العربية السعودية.
٢. الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على جميع العاملين في معاهد الفاو للتدريب، ويقدر حجم العينة بـ (120) مشاركاً من الأقسام الإدارية والفنية.
٣. الحدود الزمانية: تُجرى الدراسة وتُنفذ خلال عام أكاديمي واحد (2025 - 2026م)، وفقاً للخطة الزمنية الموضحة في قسم التنفيذ.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يصف الظاهرة محل الدراسة (أثر التنظيم) ويحلل العلاقة بين متغيراتها.

مجتمع الدراسة:

جميع العاملين في معاهد الفاو للتدريب بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

عينة طبقية عشوائية من العاملين في الأقسام الإدارية والفنية (عدد تقريبي 120 مشاركاً).

وسائل جمع البيانات:

١. الاستبانة: أداة رئيسية موجهة للعاملين لقياس أبعاد التنظيم الإداري ومستوى الأداء.
٢. المقابلات شبه الموجهة: تُجرى مع الإداريين لتوضيح الهياكل التنظيمية.
٣. تحليل الوثائق: تحليل اللوائح التنظيمية الداخلية (لوائح، مهام، توصيف وظيفي).

المعالجات الإحصائية المقترحة:

١. استخدام برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي.
٢. المتوسطات والانحرافات المعيارية (لوصف المتغيرات).
٣. اختبار (T-Test) للفروق بين المجموعات إن وجدت.
٤. معامل ارتباط بيرسون (لقياس العلاقة).
٥. تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد (لاختبار الفروض وتحديد الأثر).

خطوات تنفيذ خطة الدراسة:

١. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة (الشهر الأول والثاني).
٢. إعداد الأداة (الاستبانة) والتحقق من صدقها وثباتها (الشهر الثالث).
٣. جمع البيانات من العينة المستهدفة (الشهر الرابع والخامس).
٤. تحليل البيانات إحصائياً (الشهر السادس).
٥. مناقشة النتائج واستخلاص التوصيات (الشهر السابع).
٦. إعداد التقرير النهائي للأطروحة وتقديمه (الشهر الثامن).

المراجع (نموذج توثيق وفق APA الإصدار السابع):

- أحمد، س. (2021). أثر الهيكل التنظيمي على الأداء الوظيفي في الشركات الخاصة. مجلة الإدارة العربية، 12(3)، 45-62.
- العتيبي، م. (2022). التنظيم الإداري ودوره في تطوير الأداء المؤسسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود.

- Smith, J. (2020). Organizational Structure and Employee Performance. Journal of Management Studies, 58(4), 112–130.
- Jones, L. (2019). Administrative Management and Institutional Efficiency. International Journal of Business Research, 11(2), 98–115.